



## الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٣: أمن الطيران - السياسة العامة

### الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان للتعاون في تعزيز منظومة أمن الطيران المدني العالمي

(ورقة مقدمة من سلطنة عُمان)

#### الموجز التنفيذي

تتمتع سلطنة عُمان بموقع جغرافي فريد يربط بين آسيا، إفريقيا، وأوروبا، مما يجعلها محوراً مهماً في حركة الطيران الإقليمي والدولي، ويمكن توظيف هذا الموقع الاستراتيجي في دعم وتعزيز منظومة أمن الطيران المدني العالمي؛

تعزز التعاون بين الأطراف الإقليمية والدولية يعزز ثقة الشركاء الدوليين في كفاءة ومهنية منظومة أمن الطيران العالمي يترتب عليه مزيد من الانفتاح والتعاون في إطار أمن الطيران العالمي وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف منظمة الطيران المدني الدولي في مجال أمن الطيران .

يمكن لسلطنة عُمان تعزيز أمن المجال الجوي العالمي وتعزيز دورها في تشكيل الأطر الأمنية الدولية من خلال موقفها المحايد والروابط القوية مع القوى الإقليمية والمنظمات العالمية.

**الإجراء:** الجمعية العمومية مدعوة إلى: الموافقة على التوصيات المدرجة في البند (٧).

(أ) الأخذ بعين الاعتبار أهمية الموقع الجغرافي لسلطنة عُمان بالخارطة العالمية ودورها الفعّال في تعزيز منظومة أمن الطيران المدني العالمي؛

(ب) الاستفادة من القدرات والخبرات المتخصصة التي تتمتع بها سلطنة عُمان في مجال أمن الطيران، فضلاً عن أفضل الممارسات ذات الصلة، وتشجيع الدول الراغبة على التعاون مع سلطنة عُمان لتعزيز منظومة أمن الطيران المدني العالمي.

ترتبط ورقة العمل في تحقيق الأهداف الإستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي في مجال أمن الطيران.

**الأهداف الإستراتيجية:**

<sup>١</sup> قدمت عُمان النسخة باللغة العربية.

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |                        |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------|
| تتفيذ المتطلبات الواردة في هذه الورقة يخضع لتوافر الموارد المالية والبشرية لدى الدول الأعضاء.                                                                                                                                                                                                                                                                  | <b>الآثار المالية:</b> |
| <p>سياسات أمن الطيران المدني العالمية الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي إستراتيجية الطيران الطيران المدني.</p> <p>وثيقة الإيكاو (Doc 8973) - دليل أمن الطيران</p> <p>الملحق السابع عشر - أمن الطيران</p> <p>الخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP)</p> <p>الخطة الاستراتيجية لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) ٢٠٢٦-٢٠٥٠: أجواء آمنة، مستقبل مستدام</p> | <b>المراجع:</b>        |

## ١- المقدمة

١-١ "عدم ترك أي بلد خلف الركب"، و"التتفيذ الفعّال والامتنثال للملحق السابع عشر"، و"الاستدامة"، و"التعاون وتبادل المعلومات"، و"ثقافة الأمن"، و"رأس المال البشري"، و"الابتكار"، "تحديد المخاطر وفهمها وإدارتها"، تُعد مبادئ توجيهية للخطة العالمية لأمن الطيران (GASeP) والتي تُعد وثيقة إستراتيجية في متناول الدول الأعضاء والصناعة والإيكاو لتوجيه جهودها الرامية إلى تعزيز أمن الطيران.

٢-١ تحقيق المبادئ التوجيهية للخطة العالمية لأمن الطيران يأتي من خلال تمسك الدول بها بالتالي التأكيد على الهدف الطموح الشامل والمشارك لأمن الطيران.

٣-١ أولويات أمن الطيران العالمية المحددة في الخطة العالمية لأمن الطيران تتحقق من خلال تركيز الدول والصناعة جهودها على الوفاء بها لما من شأنه أن يحقق المساعي لتحقيق الهدف الطموح المتمثل في إرساء واستدامة نظام عالمي قوي لأمن الطيران يُركز على التتفيذ الفعال الكامل والفَعّال للقواعد القياسية للأليكاو في مجال أمن الطيران في جميع الدول الأعضاء.

٤-١ تتفيذ الدول للعناصر الحاسمة لنظام مراقبة أمن الطيران، التي نص عليها الملحق السابع عشر الخاص بالأمن والاحكام المتعلقة بالأمن في الملحق التاسع الخاص بالتسهيلات والبنود ذات الصلة بملاحق اتفاقية شيكاغو والممارسات الموصي بها، والإجراءات المرتبطة بها، والمواد الإرشادية والممارسات ذات الصلة بالأمن يرتبط تحقيقها من خلال تحقيق التركيز على المجالات ذات الأولوية العالمية.

## ٢- الخارطة العالمية لموقع سلطنة عُمان.

١-٢ إن الموقع الاستراتيجي لسلطنة عُمان الواقع قرب مناطق مضطربة أمنياً يجعلها قاعدة مثالية للتعاون في مجال أمن الطيران بالغ الأهمية حيث تلعب سلطنة عُمان دوراً حيويّاً في إدارة المجال الجوي الإقليمي والدولي، وأمان وسلامة السفر الجوي العالمي، هذه الميزة الجغرافية ودورها الحيادي مكن سلطنة عُمان من أن تكون مركزاً محورياً للسفر الجوي، مما يضمن اتصالاً فعالاً لجميع دول العالم ويعزز مزيد من الانفتاح والتعاون في إطار أمن الطيران العالمي وبالتالي المساهمة في تحقيق أهداف منظمة الطيران المدني الدولي في مجال أمن الطيران.

٢-٢ بفضل الموقع الجغرافي المتميز، فإن سلطنة عُمان شريكاً أساسياً في تعزيز أمن الطيران باعتبارها مركزاً للحركة الجوية وكذلك التدريب الأمني الإقليمي وتبادل المعلومات الاستخبارية، مما يمكنها من المساهمة بشكل كبير وفاعل في التعاون في مجال أمن الطيران، سواء على المستوى الإقليمي أو الدولي.

٣-٢ فيما يتعلق بأمن الطيران، تلعب سلطنة عُمان دورًا حيويًا في الجهود الإقليمية والدولية، كما تلتزم بالحفاظ على معايير أمنية عالية لمجالها الجوي ومطاراتها وعمليات شركات الطيران وفقاً للمتطلبات الوطنية والدولية، يتجلى ذلك من خلال استثمارها في البنية الأساسية للمطارات، والتقنيات الحديثة، والكوادر البشرية، والتعاون مع المنظمات الدولية منها منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، ومجلس التعاون الخليجي (GCC)، والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA)، ومؤتمر الطيران المدني الأوروبي (ECAC) وغيرها.

### ٣- الالتزام بأمن الطيران العالمي.

١-٣ تشارك سلطنة عُمان بشكل حثيث في جهود تعزيز البنية الأساسية الأمنية داخل مطاراتها وأجوائها لتتوافق مع المعايير الوطنية والدولية، لا سيما من خلال التعاون مع منظمات مثل منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) وكذلك الشركاء المحليين والإقليميين في قضايا مثل مكافحة الإرهاب، وتبادل المعلومات الاستخبارية، وبناء القدرات الوطنية في قطاع الطيران المدني.

٢-٣ يشمل النهج الاستباقي لسلطنة عُمان في مجال أمن الطيران المدني تدريب جميع الأفراد المعنيين أو المسؤولين عن تنفيذ مختلف جوانب البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني بما فيها الأمن الإلكتروني، وتأمين العمليات الحيوية في مجال الطيران المدني من خلال أنظمة المراقبة المتقدمة، وكل ذلك يساهم في أمن الطيران الإقليمي والدولي.

٣-٣ يضمن التعاون الدولي أن تكون عمليات الطيران المدني تدار بشكل فاعل وكافي وآمن، مما يعزز الأمن والموثوقية والسمعة العامة للطيران المدني في المنطقة.

٤-٣ من خلال وضع المبادرات التي من شأنها أن تُعزز منظومة أمن الطيران العالمي في الربط الجوي الآمن بين القارات وتقديم خدمات عبور آمنة وفعالة للطائرات، الذي من شأنه أن يُسهم في دعم استقرار النقل الجوي العالمي، وتأسيس منصة إقليمية للتدريب وبناء القدرات من خلال استضافة دورات الإيكاو لتدريب الكوادر في مجال أمن الطيران مستفيداً من سهولة الوصول الإقليمي والدولي إلى سلطنة عُمان، كذلك تعزيز التعاون الدولي في استضافة التمارين الإقليمية والمحاكاة من خلال استخدام الموقع لتنسيق تمارين إقليمية تحاكي التهديدات الأمنية وتدعم الجاهزية على مستوى المنطقة.

٥-٣ مطارات عُمان، مجهزة بتقنيات كشف متقدمة، وتعمل على تدريب واتخاذ إجراءات ترخيص فريق أمن الطيران وفقاً لما نصت عليه التشريعات الوطنية والدولية، للتعامل مع التهديدات الناشئة في أمن الطيران المدني، مما يجعل سلطنة عُمان قوة مركزية في المنطقة، بل أيضاً مساهماً فاعلاً في بناء وتعزيز أطر أمن الطيران الدولية.

### ٤- تبادل المعلومات ومكافحة الإرهاب

١-٤ تشارك سلطنة عُمان بنشاط في جهود مكافحة الإرهاب، بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخبارية والتعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين بشأن قضايا أمن الطيران والمجال الجوي.

٢-٤ تعمل سلطنة عُمان جنباً إلى جنب مع الشركاء الإقليميين والدوليين لتعزيز حماية الأجواء من التهديدات الإرهابية بينما تتعاون مع منظمات مثل الإنتربول والجهات الأمنية الإقليمية والدولية المعنية بأمن الطيران المدني.

٣-٤ بالإضافة إلى ذلك، تتعاون مع جهات إنفاذ القانون الإقليمية والدولية لمعالجة ومواجهة التهديدات، بما في ذلك أفعال التدخل غير المشروع، التي قد تستهدف مجالها الجوي. بالإضافة إلى ذلك، تلعب سلطنة عُمان دوراً نشطاً في المؤتمرات والندوات والورش الدولية التي تركز على مكافحة الإرهاب والتهديدات الناشئة والمستحدثة ضد الطيران المدني.

٤-٤ تساعد هذه المشاركة سلطنة عُمان على البقاء على اطلاع بأحدث استراتيجيات وتقنيات مكافحة الإرهاب وأفعال التدخل غير المشروع، والتي يتم تطبيقها على التدابير والإجراءات الأمنية في مطاراتها.

## ٥- التقدم التكنولوجي في أمن الطيران

١-٥ سلطنة عُمان حققت خطوات كبيرة في تعزيز منظومة أمن الطيران المدني من خلال تبني وتكامل التقنيات الحديثة المتطورة في أمن الطيران المدني. وتهدف هذه التطورات التكنولوجية إلى تعزيز سلامة وأمن الركاب والطاقم وحركة الطيران، بينما تضع سلطنة عُمان في موقع الريادة في المنطقة فيما يتعلق بأنظمة أمن الطيران الحديثة.

٢-٥ سعت سلطنة عُمان، باعتبارها من الدول المتقدمة تكنولوجياً إلى استخدام تقنيات متقدمة مثل أنظمة الفحص المتطورة للكشف عن التهديدات مثل المتفجرات والأسلحة والمواد الخطرة الأخرى في مطاراتها، وأنظمة المراقبة والتحليل بالفيديو ذات القدرات المتقدمة للكشف عن السلوكيات غير العادية، وتحديد التهديدات المحتملة، وتوفير تنبيهات في الوقت الفعلي للأفراد الأمنيين للاستجابة السريعة للحوادث، بالإضافة إلى أنظمة الأمن الإلكتروني والأنظمة المتقدمة كالذكاء الاصطناعي على سبيل المثال.

## ٦- بيئة تدريبية حديثة وخبرات عالية

١-٦ استثمرت سلطنة عُمان في إنشاء مراكز تدريب بأحدث التقنيات لتمكين بيئة تعليمية ملائمة في أمن الطيران، بحيث يمكن تجسيد ذلك من خلال تقديم مجموعة شاملة من الدورات التدريبية في مختلف التخصصات بما في ذلك عمليات الطيران، تكنولوجيا المعلومات وغيرها من المجالات المتعلقة بالسلامة والأمن. يتم تطوير غالبية البرامج بما يتماشى مع وحسب ما نص عليه البرنامج الوطني للتدريب على أمن الطيران والمعايير والممارسات الموصى بها من منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO)، وبالتعاون مع أفضل الشركاء الاستراتيجيين في هذا المجال.

٢-٦ من خلال الاستفادة من مرافق وخبرات مركز التدريب هذا، يمكن لسلطنة عُمان توسيع خدماتها لتشمل التدريب المتخصص في أمن الطيران للمشاركين الإقليميين والدوليين.

٣-٦ مع وجود مطار دولي مجهز على مستوى عالمي والذي يلتزم بأعلى معايير أمن الطيران، تمتلك سلطنة عُمان البنية الأساسية القادرة على دعم برامج التدريب التي تحاكي سيناريوهات أمن الطيران الواقعية والافتراضية.

٤-٦ تشمل البنية الأساسية تقنيات أمنية حديثة مثل الفحص البيومتري، وأنظمة المراقبة المتقدمة، ومعدات الكشف الأمني، والتي يمكن استخدامها جميعاً لأغراض التدريب.

٥-٦ تمتلك جهات إنفاذ القانون في سلطنة عُمان خبرة كبيرة ودراسة تامة ببروتوكولات الأمن المتبعة في المطارات، بحيث يمكن التعاون معها لتقديم تدريب متخصص في أمن الطيران.

٦-٦ تتنوع الدورات التدريبية في أمن الطيران التي يمكن تقديمها من خلال هذه المراكز المتقدمة والمتخصصين من ذوي الخبرة والكفاءة في ما يلي: إجراءات الكشف الأمني على الركاب والأمتعة، وبروتوكولات أمن المطار، وأمن الطائرات (بما في ذلك مكافحة الإرهاب، الاختطاف والتهديدات بالقنابل)، والتهديدات الإلكترونية لأنظمة الطيران المدني، وتحديد التهديدات وتقييم المخاطر، وإدارة الأزمات والاستجابة للاختراقات الأمنية.

٧-٦ علاوة على ذلك، يمكن دعوة الخبراء الدوليين والمدربين لتقديم برامج متقدمة بالتعاون مع المدربين المحليين.

٨-٦ كما قامت سلطنة عُمان بتطوير برامج محاكاة تحاكي سيناريوهات الأمن الافتراضية والواقعية في المطارات وعلى متن الطائرات في تمارينها مما ساعد جميع العاملين في المطارات على تعلم كيفية التعامل مع التهديدات الأمنية المحتملة.

٩-٦ أظهرت سلطنة عُمان كفاءة عالية في إدارة الأزمات في مختلف القطاعات بما فيها قطاع الطيران المدني. شملت قدرتها على التعامل مع الكوارث الطبيعية والصراعات الإقليمية ومساعدة الدول الصديقة في حل هذه الصراعات لضمان استقرار المنطقة، مما يجعل هذه الخبرة تستخدم لإعداد الدورات التدريبية التي تتناول هذه الجوانب، لا سيما في إعداد المسؤولين المحليين والإقليميين لسيناريوهات الاستجابة للطوارئ مثل الإجلاء، والاختطاف، أو الهجمات الإرهابية على البنية الأساسية للمطار.

#### ٧- دعم حكومي قوي والتزام بأمن الطيران

١-٧ تلتزم سلطنة عُمان بمعايير أمن الطيران التي وضعتها منظمة الطيران المدني الدولي (ICAO) والاتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA).

٢-٧ يضمن هذا التوافق أن سلطنة عُمان جاهزة بشكل كافٍ لتقديم التدريب وأفضل الممارسات بما يتماشى مع أفضل الممارسات في صناعة الطيران العالمية.

٣-٧ تسهل هذه الشراكات تبادل المعرفة والخبرة والموارد، مما يجعل سلطنة عُمان مرشحاً موثقاً للتدريب في مجال أمن الطيران.

٤-٧ بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، تولي حكومة سلطنة عُمان أولوية قصوى لأمن مجالها الجوي والطيران والبنية الأساسية بشكل عام.

٥-٧ تتمتع الجهات الأمنية في سلطنة عُمان بسجل حافل في تنفيذ تدابير أمنية قوية في نقاط النقل الرئيسية، بما في ذلك المطارات.

- انتهى -